هيت والسبتي في معرض شارع المتنبي

في نهاية آب اقام المحامي الشاعر سبتي الهيتي معرضاً تحت عنوان (مدينة في ذاكرة الفرات) تضمن عدداً من الصور التي اجادتها انامل وعقل وقلب سبتي الهيتي عن مدينة هيت ذلك ان هذا الشاعر هيتي الاصول وهذا المحامي فراتي الهوى لذلك فأن عنوان المعرض لم يذكر اسم هيت المدينة وانما ذكر اسم الفرات كنهر وبعد مشاهدتنا المعرض ذكر قوله سبحانه (هذا عذب فرات سائغ شرابه) وذكرنا ما اعتدنا قوله لمن نمدحه بأنه الاعلى ايماناً بأرض الفراتين والاسمى اخلاصاً لبلاد الرافدين وذكرنا بما قاله الشعراء والادباء عن تلك المدينة التي ورد اسمها قبل الميلاد وترددت كثيراً في اقوال الشعراء في العهد العباسي وذكرنا بالعلامة عبد الله بن المبارك في العهد الاموي ذلك الفقيه الذي اراد الحج ولكنه دفع المبلغ الذي ادخره للحج الى امرأة وجدها تبحث في القمامة عما تأكله وكيف انه عاد من الكوفة الى مدينة هيت بعد أن نفد ماله وذكرنا بالفيلسوف مدني صالح ذلك الذي استمتعنا بكتابته وخاصة ما كان ينشره في الجرائد قبل اكثر من عشرين سنة حيث ارشدنا الى مكامن الفلسفة وهدانا الى ما نسميه (بالتفلسف) وصاحبنا وزميلنا الذي درس القانون معنا في الجامعة المستنصرية قبل اربعة عقود كان ثاقب الذكاء كثير التعليق الادبي على المواضيع القانونية اضافة الى انه احد المبدعين في الشعر وكنت كلما اشاهده اقول له انك صاحب الرياسات الثلاث تأسياً بما كان يقال لاصحاب الادب من الكتاب عندما يتم تعيينهم كوزراء في العهد العباسي بأنهم اصحاب الرياستين اي الادب والوزارة فلقد كانت اللوحات التي دبجها نقلاً لصورة المدينة بمختلف اماكنها من نواعيرها الى اسواقها الى قلعتها الى شوارعها والى الطبيعة الخلاقة التي رسمت تلك المدينة حيث رسمها سبحانه بابهى الصور وكساها بحلة خضراء من البساتين والماء بشكل لا يماثل جميع مدن العراق وحيث انني تشرفت بزيارة هذه المدينة اكثر من مرة فلقد ذكرني معرض سبتي الهيتي بالساعات التي قضيتها هنالك حيث الماء والخضراء و (الشيء الحسن) عندما كنت افرش كتبي واقرأ واكتب واستمتع بالمناظر الخلابة والاجواء الجميلة التي تحيط مكان جلوسي على ضفة النهر وحيث يكون كل ذلك سبباً يضاف الى الاسباب الاخرى في تقديم الجيد وقراءة الاحسن وسبتي الهيتي جميل اطراء وجليل ثناء فلقد عشنا في لحظات مشاهدة لوحاته ما اعاد لنا ذكرى كنا قد اغفلناها وله نقول لقد كنت الافضل والاكمل والابرع والابدع والاوفق والانطق في ظل هذه المدينة من محافظة الانبار الى محافظة بغداد وسلاماً على اهل المدينة التي انجبت لنا سبتي الهيتي.

طارق حرب

بغداد

الزمن الصعب

قد يكون زمننا هذا من اصعب الأزمنة التي سبقته ربما لأننا نسير باتجاه ونقترب من قيام الساعة والتي من علاماتها قلة البركة وقلة صلة الرحم وقلة الحياء وكذلك قلة الأمانة.

ولا نتعجب أن نرى من يتطوع للدفاع عن السراق واللصوص والمزورين دفاع خمسة نجوم ،حتى وصل الدفاع عن مجلس القضاء الأعلى بأنها جهة منزهة الى درجة التنزيل لاتقبل الخطأ وكل ردهم على صباح الساعدي عضو مجلس النواب بأنه كلام لايساوي الرد عليه وليس له سند قانوني ،أي لايوجد رقم مادة في الدستور يرجع اليها ، في يوم الجمعة 20 تموز الناطق الرسمي بأسم الحكومة علي الدباغ قال(نحن آسفون لعدم تمكننا من استقبال اللاجئين السوريين ،نحن لسنا مثل تركيا والأردن حيث يمكن تقديم الخدمات الأنسانية عند المعابر الحدودية ، لأن حدودنا تقع في منطقة صحراوية، ولن نتمكن من مد يد العون للاجئين بسبب هشاشة الوضع الأمني) هنا تطوع الخبير القانوني طارق حرب ليضفي الشرعية القانونية لهذا الموقف اللاانساني والناكر للجميل (ان اعتذار رئيس الوزراء عن استقبال اللاجئين السوريين ومنع دخولهم الى العراق كان وفقا لسلطته المقررة بحسب المادة 87 من الدستور وأن الانسانية والأخلاق لايمكن أن تكون سببا في الحاق الضرر بالعراق فالانسانية والأخلاق تكون لأهل العراق أولا قبل أن تكون للاجئين السوريين) هنا سكتت رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ووزارة حقوق الأنسان سكوت (أصحاب الكهف والرقيم) لاحس ولانفس ،لكنه بعد أن ضجت العشائر العربية وأقارب المحاصرين من الاسر السورية الأطفال والنساء تحت القصف بلا مأوى أو طعام أو شراب وكذلك ضج كل الخيرين من المواطنين والأعلاميين خرج الناطق الرسمي بأسم الحكومة يوم 23 تموز ليقول (ان الحكومة قررت استقبال اللاجئين من أشقائنا السوريين وتقديم كل المساعدة اللازمة لهم وتوجيه قوات حرس الحدود والشرطة والمحافظات الحدودية لتقديم الدعم لهم)، أي أنه خلال 48 ساعة أصبح العراق بأمكانيات تركيا والأردن وزالة المنطقة الصحراوية وأستقر الوضع الأمني ، حينها لم يخبرنا الخبير القانوني برقم المادة في الدستور التي انتفى فيها (الضرر) خلال يومين وهي الكلمة التي بنى عليها موقفه ولم يتطوع أحد غيره كذلك بالرقم الجديد لأنتفاء الضرر هذا،ووزارة حقوق الأنسان صرحت بأن استقبال الأشقاء السوريين خطوة ايجابية لكننا لم نسمع من الوزارة أنهم قبلها قالوا بأن عدم استقبال الأشقاء الفارين من القصف خطوة سلبية وغير انسانية .

كنا نتمنى أن يأخذ مجلس النواب مكانه كجهة تشريعية يراقب حركة الهيئة التنفيذية ويتصدى لقضايا البلد المصيرية لكن هذا لم يحدث ،يبقى العيب في فقرات الدستور التي يجب الغاؤها والتي جاءت بمثل مجلس نواب غير منتخب كهذا (307 معينين و18 منتخبين)،وكان بودنا أن يتبارى هؤلاء القانونين الذين يحفظون أرقام مواد الدستور عن ظهر قلب ويقدمونها للسلاطين كوصفات طبية عند الحاجة أن يقدموا الأقتراحات لهذه التعديلات لاسيما وأن رئيس الوزراء قد قال بوجود الغام في الدستور وكذلك رئيس لجنة كتابة الدستور همام حمودي بأن أغلب فقرات الدستور واجبة التعديل أوالألغاء بدل أن يكونوا حفاظاً لدستور مطاط وضع في زمن الأحتلال وفي عجالة ليتناسب مع الانتخابات الأمريكية كأنجاز أميركي لم يسهم المواطنين في مناقشته ويجمعوا على الموافقة عليه كذلك نرى أن من يجد في احدى فقراته على مقاس مصلحته يسارع الى لبسه والأحتجاج به كقميص يتقوى به ويخلعه عندما لاتتماشى فقراته مع مصلحته ،ولا أدل على ذلك ما حدث قبلها على الحدود العراقية السورية الشمالية حيث وضع المواطن العراقي (الكردي والعربي) أصابعه على الزناد بصدر أخيه ،وكل له اعذاره وفق الدستور.ولم يسعفنا سوى التدخل الأمريكي .

لكنه وللأمانة لم يعد يرى من وجه مجلس النواب في نظر المواطنين العراقيين سوى النائبة مها الدوري والنائب صباح الساعدي مدافعين عن حقوقهم بذمة واخلاص حيث الشارع وحديثه وحديث سيارة الكيا هو الفيصل والمقياس في هذا الزمن الصعب ،حاولوا الكثير مع صباح الساعدي (ارهاب استجواب سحب ثقة أمانة) لكنهم لم يفلحوا أما مها الدوري فان احدا لم يستطع أن يمسها بحرف خوفا من غضب ملايين الفقراء والمعوزين والمقهورين .

يبقى المهم من القول، أن القانون الحق هي العقيدة السماوية التي جاء بها الأسلام الحنيف بدستوره السماوي (القرآن الكريم) ليس للعراقيين فقط وانما للبشرية جمعاء ((وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون)) (سورة الأنعام) ،وليس قرارات بصيغة قوانين وضعية دنيوية لترقيع مجتمع من دون خلق الله (صاحب حضارتين) تواترت عليه احتلالات لقرون مابين صفويين وعثمانيين وأنكليز ثم أمريكان يحفظ أرقام مواده أعضاء مجلس قضاء ومحكمة اتحادية وقضاة وحكام ومحامين ورؤساء كتل سياسية وقومية وطائفية كل يفسر مواده حسب مصلحته ،هددت وحدة الشعب العراقي والأرض العراقية أكثر مما وحدته ولم يبق الا الدعاء الى الله أن يحفظ هذا البلد الذي كان أول خلقه ،كما أن قانون المحكمة الأتحادية الجديد الذي يسمح لأربعة فقهاء في الشريعة الأسلامية بحق النقض (الفيتو) لنقض أي قرار لايتطابق مع الشريعة الأسلامية هو موضوع جدل بدأ ولم ينته في بلد فيه أديان متعددة وقضاة هم أصلا" مسلمون ولايتوقع منهم أي حكم فيه معصية .

اسماعيل الجميلي

irashidjumaili@yahoo.com

عشرات القوارب التايوانية تدخل منطقة بحرية متنازع عليها

20 عاملاً ضحايا سقوط قاطرة داخل منجم في الصين

□ بكين – أ ف ب: قتل 20 عاملا واصيب 14 بجروح في حادث سقوط قاطرة في منجم فحم في شمال غرب الصين، كما افادت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية امس. وتوزع الضحايا ال34 على مقطورتين تستخدمان للنزول الى اعماق المنجم الواقع في وادي بايين (اقليم غانسو). وجرى الحادث بسبب انقطاع الكابل الفولاذي الذي يسحب القاطرة الى الخارج.

وعام 2011 قتل اكثر من الفي عامل في مناجم الفحم الصينيين في حوادث بحسب الاحصاءات الرسمية.

ويؤكد المدافعون عن حقوق العمال ان الارقام الحقيقية اكبر بكثير نظرا الى ان شركات التنقيب تشتري صمت عائلات الضحايا لتجنب دفع الغرامات او الاغلاق.

من جهة اخرى اعلنت الصين امس عن وضع حاملة طائراتها الاولى في الخدمة الفعلية على خلفية توتر اقليمي حاد مع اليابان في شرقي بحر الصين.

واعلنت وزارة الدفاع الصينية في بيان تم وضع سفينة لياونينغ، اول حاملة طائرات صينية في الخدمة الفاعلة رسميا"، كاشفة عن اسم السفينة التي بنيت على اساس هيكل من صنع الاتحاد السوفياتي السابق وحملت اسم اقليم في شمال شرق الصين. واضافت السفارة ان السفينة ستسمح للصين "برفع القدرات القتالية لبحريتها الوطنية الى مستوى حديث وتحسين قدراتها الدفاعية".

لكن خبراء مستقلين اكدوا ان الصين تحتاج الى عدة سنوات للتزود باسطول بحري-جوي يعمل بالكامل. كما اعتبروا ان الصين بدأت برنامجا لبناء حاملة طائرات اخرى او اثنتين من دون الاعلان عن ذلك.

على صعيد آخر أعلنت السلطات اليابانية، امس أن العشرات من القوارب التايوانية دخلت منطقة بحرية تعتبرها طوكيو ضمن مياهها الإقليمية، في ظلّ اشتداد التوتر بين الصين واليابان على جزر متنازع عليها.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو)، أن خفر السواحل الياباني أعلن أن بين 40 و50 قارب صيد تايواني وحوالي 10 سفن مراقبة تايوانية أبحرت قرب الجزر المتنازع عليها والتي تطلق عليها اليابان اسم "سينكاكو"، وتسميها الصين "دياويو" وتطلق عليها تايوان اسم "تيوايوتاي".

احتفال: حرس الشرف الصيني خلال الاحتفال بدخول حاملة طائرات للخدمة (رويترز).

واشنطن تحض الدول على الإتحاد لمكافحة التطرف

أوباما يتعهد أمام الأمم المتحدة بمنع النووي الإيراني

□ واشنطن – أ ف ب: أكد الرئيس الامريكي باراك اوباما امام الامم المتحدة ان بلاده ستقوم "بما عليها القيام به" لمنع ايران من امتلاك السلاح النووي.

راصدر اوباما امس الدعوات الى تحرك دولي بشأن الملف السوري في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يتناول السياسة الخارجية في خضم حملته الانتخابية من اجل ولاية رئاسية ثانية. من جهة اخرى حضت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون المجموعة الدولية على الاتحاد في مكافحة التطرف الاسلامي وذلك اثر اعمال العنف المناهضة للامريكيين في العالم العربي فيما عقدت سلسلة لقاءات مع قادة مسلمين.

ولا تزال الولايات المتحدة تحت وطأة الصدمة منذ هجوم 11 ايلول/سبتمبر على قنصليتها في بنغازي (ليبيا) الذي اودى بحياة سفيرها وتسعى لاحتواء موجة العنف في شمال افريقيا والشرق الاوسط وأسيا التي اثارها فيلم مسيء للاسلام من انتاج امريكي.

ومنذ اسبوعين تنقل وزيرة الخارجية الامريكية الرسالة نفسها الى دول عربية ومسلمة وبينها دول ليبيا ومصر والسودان وتونس وباكستان، دعت كلينتون العالم الى "الاتحاد" في وجه "متطرفين في كافة انحاء العالم يسعون الى شق صفوفنا".

واضافت "يجب ان نوحد صفوفنا لمقاومة هذه القوى ودعم عمليات الانتقال الديموقراطي الجارية في شمال افريقيا والشرق الاوسط".

وتمضي وزيرة الخارجية الامريكية كل الاسبوع في نيويورك حيث تعقد حوالى عشرين لقاء ثنائيا عادة يعقدها الرئيس الامريكي باراك اوباما لكنه هذه السنة مضطر للعودة بعد ظهر الثلاثاء الى واشنطن لمتابعة الحملة الانتخابية الرئاسية.

عنف وحق

وعبرت كلينتون لدول وشعوب عربية عن شكر الولايات المتحدة "لانهم وقفوا ضد العنف والحقد".

وخصت بالذكر سكان بنغازي الذين تصدوا مساء الجمعة لميليشيات مسلحة، بعد عشرة ايام على قتل السفير الامريكي كريس ستيفنز في هجوم على قنصلية بلاده في بنغازي.

واضافت كلينتون ان "سكان بنغازي بعثوا بهذه الرسالة القوية والشفافة الجمعة عندما صدوا المتطرفين (...) لقد عبروا عن حزنهم لخسارة السفير ستيفنز، صديق ليبيا الحرة".

واستمعت كلينتون بانتباه الى رئيس المؤتمر الوطني الليبي محمد المقريف الاثنين الذي وعدها بان ليبيا لن تشكل "عبئا" على العالم.

وشدد المقريف على ان ما حصل في 11 ايلول/سبتمبر لا يعبر في اي شكل عن تطلعات الشعب الليبي وما يشعر به حيال الشعب الامريكي.

وغداة هجوم بنغازي، اكدت الولايات المتحدة التي كانت ابرز المساهمين في عملية حلف شمال الاطلسي في ليبيا، لطرابلس "صداقتها" الدائمة.

وسعت كلينتون ايضا الى تحسين العلاقات مع باكستان والتي شهدت توترا بسبب العملية الامريكية لتصفية اسامة بن لادن في ايار/مايو 2011 والهجمات التي تشنها طائرات امريكية بدون طيار ضد اسلاميين على الحدود الافغانية-الباكستانية.

والتقت الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري متوجهة اليه بكلمة "صديقي" وقالت له ان الولايات المتحدة "قدرت بشكل كبير الرد القوي لحكومتكم" على التظاهرات العنيفة الموجهة ضد الولايات المتحدة على خلفية الفيلم المسيء للاسلام.

ورد عليها الرئيس زرداري "ان شخصا او شخصين مثيرين للازعاج ينبغي الا يعرضا السلام العالمي للخطر تحت غطاء حرية التعبير"، بحسب بيان لسفارة باكستان في الولايات المتحدة.

وكانت باكستان احدى ابرز بؤر العنف ضد هذا الفيلم في العالم الاسلامي. وبعد صلاة الجمعة، تحولت تظاهرات ضمت حوالى 45 الف شخص الى مواجهات مع الشرطة ما اوقع 21 قتيلا واكثر من 200 جريح.

عرض مكافأة

والاحد نأت الحكومة الباكستانية بنفسها عن مبادرة وزير عرض مكافأة بقيمة 100 الف دولار لمن يقتل منتج الفيلم المسيء للاسلام "براءة المسلمين".

ثم التقت كلينتون مطولا الرئيس الافغاني حميد كرزاي وبحثت معه خصوصا التحضيرات لانسحاب القوات الدولية في نهاية 2014.

وبعد ذلك التقت للمرة الثانية منذ تموز/يوليو الرئيس المصري محمد مرسي وبحثت معه الامن الاقليمي والمساعدة الاقتصادية.

تحية: الرئيس الامريكي اوباما يحيي عدد من ضباط الجيش قبل توجهه الى الامم المتحدة (رويترز).

رئيس أساقفة قبرص يستبعد توحيد الجزيرة

□ انقرة – ا ف ب: استبعد رئيس اساقفة قبرص خريسوستوموس الثاني في احتمال توحيد شطري الجزيرة اليوناني والتركي، وذلك في مقابلة نادرة منحها لصحيفة تركية امس. وقال رئيس الاساقفة لصحيفة "حرييت دايلي نيوز" الصادرة بالانكليزية ان "توحيد قبرص غير ممكن بسبب المطالب الكبيرة للقبارصة الاتراك وتركيا".

ورأى انه حتى لو نجح القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون في تسوية خلافاتهم ووقعوا اتفاقا للتوحيد، فان هذا الاتفاق لن يكون قابلا للتطبيق طالما لن تسحب تركيا جنودها الثلاثين الفا المنتشرين في القسم التركي من الجزيرة (شمال).

وفي هذه المقابلة اكد خريسوستوموس الثاني مجددا معارضته لفكرة قيام دولتين على الجزيرة، واحدة للقبارصة الاتراك اليونانيين واخرى للقبارصة اليونانيين الذين اسسوا "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد في 1983 ولا تعترف بها سوى انقرة.

إستطلاع: شعبية العمال البريطاني تتقدم على المحافظين

□ لندن – يو بي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي امس أن حزب العمال البريطاني المعارض وسع تقدمه على حزب المحافظين، الشريك الأكبر في الحكومة الائتلافية، إلى أعلى مستوياته منذ عام 2001 ومنح الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (آي سي أم) لصحيفة "الغارديان"، حزب العمال 41 بالمئة من أصوات الناخبين، وحزب المحافظين 31 بالمئة، وشريكه الأصغر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار 14 بالمئة. وقال إن شعبية العمال ارتفعت بمعدل نقطتين منذ الشهر الماضي، في حين فقد المحافظون ثلاث نقاط من رصيدهم، والديمقراطيون الأحرار نقطة واحدة. وأضاف الاستطلاع أن عزلة كليغ من منصبه كزعيم حزب الديمقراطيين الأحرار وتعيين وزير الأعمال فينس كيبل بدلاً عنه سيعيد شعبية الحزب إلى مستويات ما قبل دخوله الحكومة عام 2010 وأشار إلى أن كيبل سيرفع رصيد الحزب بمعدل خمس نقاط، سيحصل على ثلاث منها من حزب العمال والنقطتين الباقيتين من حزب المحافظين والأحزاب الصغيرة الأخرى، في حال تولى زعامته.

برلين: الأسواق قلقة من ديون دول اليورو

□ برلين – رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا مريكل امس إن الأسواق المالية قلقة بشأن قدرة بعض الدول في منطقة اليورو على سداد ديونها. وقالت أمام اجتماع لاتحاد الصناعات الألماني "لا تثق الأسواق المالية بقدرة بعض الدول في منطقة اليورو على سداد ديونها على المدى الطويل. يتساءل العالم عن مدى قدرة دول منطقة اليورو على المنافسة." وذكرت مريكل أن حل الأزمة يتطلب قوة تحمل لكن اتفاقية ضبط الميزانيات علامة على إحراز تقدم مثل الذي تحقق في الرقابة على بنوك المنطقة. وقالت إن من السابق لأوانه الحديث عن رفع رأسمال البنوك في منطقة اليورو من خلال آليات أوربية قبل إنشاء كيان رقابي يتمتع بحقوق تدخل واسعة.

تمديد مهمات قوات سيئول في أفغانستان

برلمان كوريا الشمالية يعقد دورة إستثنائية للإصلاحات

عواصم

□ بيونغ يانغ – أ ف ب: عقد برلمان كوريا الشمالية الثلاثاء دورة استثنائية على خلفية شائعات مستمرة عن رغبة الزعيم الشاب لهذا البلد الشيوعي والفقير جدا في اجراء اصلاحات اقتصادية.

ويعد اقتصاد كوريا الشمالية واحدا من الاقتصادات الاكثر تعرضا للرقابة في العالم، وغالبا ما يعاني شعبها خارج العاصمة من نقص في المواد الغذائية بسبب سوء الادارة الذي استمر عقودا، اضافة الى العقوبات الدولية بسبب برنامجها النووي.

وقد اجتمع البرلمان في نيسان ومن النادر ان يجتمع مرة ثانية في السنة نفسها.

ويعد المراقبون والصحافة في كوريا الجنوبية ان البرلمان الذي لا يقوم سوى بالتصديق على قرارات النخبة الحاكمة، قد يوافق على البدء باصلاحات يرغب في اجرائها كيم جونغ-اون، كما يقول المحللون.

لكن البيان المقتضب لوكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية اكتفى بالاشارة الى تمديد التعليم الالزامي سنة اضافية والى تغييرات سطحية في اطار لجنة البرلمان.

ويرى الخبراء والصحافة في كوريا الجنوبية ان من الممكن الاعلان عن تدابير لتحفيز العمال والمزارعين على زيادة انتاجيتهم، ومنها على سبيل المثال ان يحتفظ مزارع بكمية من محاصيله لبيعها كما يحلو له، بدلا من تسليم الدولة المحصول كاملا.

ويشير عدم وجود تصريحات عن اصلاحات اقتصادية الى ان بيونغ يانغ ما زالت تتردد في المضي الى ابعد من المرحلة التجريبية للانتقال الى اصلاحات تم الاعلان عنها على اعلى المستويات، كما يقول المحللون.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال لي جونغ-شول الاستاذ في جامعة سونغسيل ان "اعلانات امس تعني ان الاصلاحات الاقتصادية في كوريا الشمالية ما زالت تجريبية ولم تبلغ بعد المرحلة التي تمكن من طرحها في البرلمان على انها قوانين".

وقد تولى كيم جونغ-اون الذي يقل عمره عن ثلاثين سنة -لم يكشف تاريخ مولده- السلطة خلفا لوالده الذي توفي في كانون الاول/ديسمبر 2011.

وشدد مرات عدة على ضرورة تحسين الظروف المعيشية لمواطنيه.

واعتبر يانغ مو-جين من جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول قبل الدورة البرلمانية ان "الاصلاحات ما زالت تحديا محفوفا بالمخاطر في بلد مغلق وشمولي. لكن الثقة الكبيرة لجونغ-اون باستقرار زعامته يحمله على ما يبدو على وضع نظام جديد".

واضاف "لا تتوافر لدي فكرة واضحة عما يجري لكننا تلقينا عددا من الاشارات التي تفيد باجراء تغييرات على النظام الاقتصادي الكوري الشمالي لمنح المصانع والمؤسسات مزيدا من الاستقلالية".

وقد اعتمدت اصلاحات محدودة في 2002 لمواجهة وضع مأساوي على اثر توقف المساعدات المالية بعد تفتت الاتحاد السوفياتي في التسعينات.

لكن السلطة الكورية الشمالية اعتراها الخوف وألغت معظم الاصلاحات بعد ثلاث سنوات. وقال اندريه لانكوف الاستاذ في جامعة كوكمين في سيول ان بيونغ يانغ قد تعتمد النموذج المطبق في الصين، جارتها وحليفتها الشيوعية التي تجمع ما بين بنية سياسية سلطوية واقتصاد السوق.

من جهة اخرى أجاز مجلس الوزراء الكوري الجنوبي امس مشروع قانون معدل لتمديد مهام القوات الكورية التي توفر الحماية لعمال الدعم في أفغانستان لمدة عام آخر حتى نهاية العام 2013.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" انه بموجب مشروع القانون المنقح، فإن ما يصل إلى 70 عنصراً من القوات القتالية الكورية الجنوبية سيظلون في أفغانستان لحماية موظفي الإغاثة، الذين يسمون بصورة جماعية فريق إعادة الإعمار الإقليمي، لمدة عام إضافي حتى نهاية العام المقبل، بينما يتم سحب 289 من أعضاء الوحدة بنهاية هذا العام كما هو مقرر. ويشارك نحو 150 عامل إغاثة وضابط شرطة في بعثة إعادة الاعمار في مدينة شاريكار بشمال أفغانستان منذ منتصف العام 2010 تحت حماية نحو 350 فردا من قوات وحدة أشينا التي ترابط هناك.

وأفادت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان القوات المتبقية ستعمل في محافظة باروان بشمال أفغانستان وحول السفارة الكورية الجنوبية في كابول.

وقد أجاز المجلس أيضاً مشروع قانون لتمديد بقاء القوات الكورية المرابطة قبالة الصومال لمكافحة القرصنة ،وفي الإمارات العربية المتحدة لتدريب قوات العمليات الخاصة، لمدة عام آخر حتى نهاية العام 2013.

مزارعين: مزارعين كوريون شماليون يعملون في احد الحقول (رويترز).